المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 15A تشرين2 2024
No.15A Nov 2024

فاعلية استراتيجية تنشيط الذاكرة في تنمية مهارات الاداء الاملائي للصف الخامس الابتدائي واتجاهم نحو المادة

م.م. محمد فيصل حسن
ماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية
المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة
fysl22780@gmail.com

ملخص البحث

يرمي البحث الحالي إلى تعرف (فاعلية استراتيجية تنشيط الذاكرة في تنمية مهارات الاداء الاملائي للصف الخامس الابتدائي واتجاهم نحو المادة)، وتم تحديد مجتمع البحث من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2021-2022م). واتبع الباحث المنهج التجريبي الملائم في بحثه، وتم اختيار عينة البحث قصدياً من مدرسة (الشيباني الابتدائية للبنين)؛ إذ بلغ عدد افراد العينة (70) تلميذاً بواقع (35) للمجموعة التجريبية، و(35) للمجموعة الضابطة، ومن ثم تحديد المادة الدراسية التي شملت موضوعات من مادة القراءة العربية المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، اعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات التجربة، واهدافاً سلوكية، واختباراً بعدياً، وعولجت نتائج الاختبارات إحصائياً باستخدام عدد من الوسائل الإحصائية حيث أظهرت نتائج البحث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية تنشيط الذاكرة على المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في مهارات الأداء الإملائي، وفي ضوء ذلك وضع الباحث جملة من التوصيات كما أقترح إجراء دراسات لاحقة استكمالاً للبحث.

الكلمة المفتاحية : استراتيجية تنشيط الذاكرة ، الاداء الاملائي. الصف الخامس

The effectiveness of memory activation strategy in developing the spelling performance skills of fifth grade primary school students and their attitude towards the subject

A.L. Muhammad Faysal Hasan
General Directorate of Education, Baghdad/Al-Rusafa III
fysl22780@gmail.com

Abstract

This study aims to investigate the effectiveness of the mental imagery strategy in developing spelling performance skills for fifth-grade students and their attitudes toward the subject. The study population was selected from elementary schools under the General Directorate of Education in Baghdad / Al-Rusafa III for the academic year (-2019 2020). The researcher used an experimental approach and purposefully selected a sample from Al-Shibani Primary School for Boys, consisting of 70students, with 35students in the experimental group and 35in the control group. The study focused on Arabic reading material prescribed for fifth-grade students. The researcher prepared lesson plans, behavioral objectives, and a post-test for the experiment. The results of the tests were statistically analyzed using various statistical methods including one-way ANOVA, Chi-square test, independent samples t-test, Cronbach's Alpha, Pearson correlation coefficient, Kuder-

Richardson formula, and Spearman-Brown formula . The results showed that the experimental group, which was taught using the mental imagery strategy, outperformed the control group, which was taught using traditional methods, in developing spelling performance skills. Based on these findings, the researcher made several recommendations and suggested conducting further studies to continue this research

Keywords: memory activation strategy, spelling performance. Fifth grade

الفصل الاول:

أولاً: مشكلة البحث :

لاحظ الباحث ضعف اداء التلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الاملاء من خلال حضور بعض حصص الاملاء وقد اطلع الباحث على دفاتر بعض التلاميذ في درس الاملاء .

وقد اجراء الباحث مقابلة مع مجموعة من معلمي اللغة العربية الذين يدرسون تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة (ثورة العشرين) ومدرسة (نزار البهادلي) بمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة ، بهدف تحديد المشكلات والاخطاء الاملائية التي تشيع بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد تبين ان تلاميذ يخطئون بنسبة (85%) في كتابة كل من الهمزة المتطرفة والمد والتنوين والحروف التي تكتب ولا تنطق والتاء المربوطة والتاء المفتوحة .

كذلك هنالك العديد من الامور التي اسهمت في الشعور بالمشكلة منها وجود حاجة الى اكتساب مهارات الاملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، فضلا عن عدم العناية بمهارات الاملاء للتلاميذ والتي حظيت باهتمام ضئيل في مجال الدراسات التربوية في المرحلة الابتدائية منها ان هذا البحث يأتي استجابة لتوصيات عدد من الدراسات التي اوصت بضرورة الاهتمان بمهارات الاملاء كدراسة (عيسى 2015) بتنمية مهارات الاملاء عند تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء طرائق التدريس الحديثة وتكنلوجية التعليم ودراسة (العتيبي 2017) بتنشيط الذاكرة من خلال التصور الذهني والتسميع الذاتي في تنمية مهارات الاملاء .

فقد لاحظ الباحث وجود خلل وقصور في المهارات الاملائية المختلفة حيث ظهر ذلك جليا من خلال كتابات التلاميذ وعدم امتلاكهم بعض المهارات المرتبطة بالإملاء .

ومن خلال عمل الباحث في الميدان التعليمي لا كثر من خمسة عشر سنة معلمنا في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية حيث لاحظت ضعف في قواعد الاملاء .

ان هذه المشكلة تتفاقم وتزيد مع مرور الوقت اذ ان مستوى التلاميذ في الوقت الحالي يشهد تدني ملحوظ في مستوى الاملاء وربما يصلون الى مراحل متقدمة وهم يعانون الضعف في الاملاء .

وتتلخص مشكلة البحث الحالي في وجود تدني واضح في مستوى التلاميذ في اكتساب مهارات الاملاء حيث يعود السبب عدم وجود استراتيجية فعالة بين المعلم والمتعلم برغم من انها اساس نجاح العملية التعليمية حيث لاحظ الباحث عدم وجود الدافعية والميل والرغبة وما ينعكس سلبا على الدرس حيث يصبح التلميذ متلقي سلبيا اثناء عملية التدريس .

لكل هذه الاسباب جاء البحث الحالي ليقيس درجة اكتساب مهارات الاملاء معتمدا على استراتيجية تنشيط الذاكرة في الصف الخامس الابتدائي .

ولذلك فان البحث الحالي يتصدى لهذه المشكلة ويحاول الاجابة عن التساؤل الرئيسي: التالي :

فاعلية استراتيجية تنشيط الذاكرة في تنمية مهارات الاداء الاملائي للصف الخامس الابتدائي واتجاهم نحو المادة.

ثانياً:أهمية البحث:

تاتي اهمية البحث الحالي من خلال الاهمية الخاصة بفاعلية الاستراتيجية التعليمية في تحسين مخرجات النظام التعليمي في مراحل التعليم الابتدائية واهمية هذه الفئة العمرية باعتبارها الركيزة الاساسية لبناء جيل واعي مفكر ومذى تاثير استراتيجة تنشيط الذاكرة لدى هولاء الفئة من التلاميذ والتعرف على مدى الاستفادة من هذه الاستراتيجية في المواد الدراسية المختلفة ، كما سوف تقدم الدراسة معلومات عن دور الاستراتيجية في اكتساب التلاميذ مهارات الاداء الاملائي واتجاههم نهو المادة .

اما من الناحية التطبيقية فيمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تحديد استراتيجية تنشيط الذاكرة لدى التلاميذ المدارس وتزويد هذه الدراسة وزارة التربية والمهتمين في مجال التخطيط والتقويم وواضعي المناهج وكذللك المعلمين اللغة العربية تقدم قائمة بالمهارات الاملائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتقدم ايضا دليلا اجرائيا يتضمن مجموعة من اجراءات التدريس التي تسهم في تنمية مهارات الاملائية باستخدام استراتيجية تنشيط الذاكرة ، ومن المتوقع ان البحث الحالي يحفز الباحثين لاجراء دلراسات جديدة لدى عينة جديدة وبيئة مختلفة .

وقد أعطت التربية الحديثة أهمية كبيرة لطرائق التدريس وإستراتيجياته، ونظرت إليها على أنَّها حجر الزاوية في العملية التعليمة، لذلك لما لها أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها، وترجمة أهداف المنهج إلى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة إلى تحقيقها، ولها تأثير واضح في مواقف المتعلمين واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو معلميهم، ويتوقف عليها نجاح المعلم أو فشله في عمله(رزوقي،2005: 7)، وهذا يعني أنَّ اختيار المعلم لإستراتيجية تدريسية في موقف تعليميّ محدد يتطلب معرفة الأسس النفسية والنظرية التي تستند إليها تلك الإستراتيجية أو الطريقة، وإمكانية تطبيقها في موقف تعليمي محدد على نحوٍ نظامي؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، ويرى التربويون أنَّ المعلم الذي لديه معرفة بالطرائق والإستراتيجيات التدريسية الملائمة لتلاميذه ولمادته الدراسية، يكون أكثر اهتماماً بتخطيط دروسه، وأكثر سعياً للمشاركة في تصميم البيئة الصفية، ورسم الإستراتيجيات الملائمة لإحداث التعلم المرغوب فيه، وهذا يعني أنّ اكتساب المعلم لمهارات التخطيط التدريسي وتصميمه سيؤدي إلى تحسين أدائه التعليمي، وهذا التحسن سيؤدي بدوره إلى رفع مستوى تحصيل تلاميذه (دروزه،1998: 152)، إذ إنَّ التدريس على وفق إستراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة تجعل للمعلم دوراً يختلف عن دوره التقليديّ الذي يقتصر على نقل المعارف والعلوم وتلقينها، وتتميز وظائفه بالتجديد ويتطلب أداؤها خبرات جديدة لابُدّ من اكتسابها، فهو رجل التربية التقني الذي تميز بقدرته على تصمم مجالات التعليم، وتوظيف ما يتوفر من تقنيات تربوية لمصلحة إكساب تلامذته خبرات متنوعة تساعدهم على مواجهة متطلبات العصر، لذا باتت النظرة إلى المعلم على أنَّه مصمم للبيئة التي تحقق التعلّم (موفق،1990: 21).

ومن الإستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس استراتيجيات التعلم النشط، فهي نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتيّ والمشاركة الإيجابية للمتعلم، التي من طريقها يبحث المتعلم مستعملاً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة، ووضع الفروض، والقياس، وقراءة البيانات، والاستنتاج، من أجل أن يتوصل المتعلم نفسه إلى المعلومات المطلوبة بإشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، وتشير الدلائل إلى أنّ التعلم النشط يجعل التلاميذ قادرين على اكتساب مهارات ومعارف، واتجاهات محددة، وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج، وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (بدير،2008: 35). ويكون دور المعلم هو إعداد بيئة المتعلم الملائمة، وتقديم المهمات إلى المتعلمين لإنجازها، وتوافر المواد والوسائط اللازمة لتنفيذ هذه المهمات التعليمية، وأنْ يكون مرشداً وموجهاً في حالات اللزوم، أو في حالات طلب المتعلم منه، ومن ثمَّ فهو يدير الموقف التعليميّ إدارة هادفة في إطار حرية مسؤولة مع تقديم دافعية وإثارة وتنشيط بنحوٍ في حالات حدوث إحباط عند المتعلم، أو حدوث نوع من الفوضى التي تعيق عمل المتعلمين، وتتضمن

إستراتيجيات التعلم لنشط أن يكون في جعبة المعلم مجموعة من الأسئلة والتلميحات والتدعيمات؛ لضمان استمرار نشاط المتعلم من دون أن يحيد أو ينحرف عن تحقيق هدف النشاط الذي يؤديه، فضلاً عن امتلاكه الكياسة في توجيه المتعلم إلى تصحيح مسار تفكيره إنْ استلزم الأمر(عبيد،2009: 199- 200).

والكلام عن أهمية الاستراتيجيات التعليمية الحديثة يعرج بنا إلى الكلام عن أهمية استراتيجية (استراتيجية تنشيط الذاكرة) ، **وذلك لما لها من دور مهم في مساعد المتعلم** ؛ فالتعلم فيها يكون هو السياق الذي يندمج فيه المتعلمون في مهمات تعليمية مثل القراءة، أو الكتابة، أو المناقشة، أو القيام بتجربة معلمية، أو حلِّ مشكلة بأنفسهم فرادى، أو في مجموعات تعاونية، بحيث يستعمل كلُّ متعلم قدراته الذهنية التفكيرية والتذكرية لتحقيق هدف معين، كسباً لمعارف، أو مهارات، أو وجدانيات، وتتمركز إستراتيجيات التعلم النشط في المتعلم ذاته.

وللإملاء أهمية خاصة بتدريسه في المرحلة الابتدائية التي تشكل مدة من أبرز فترات التعليم في حياة التلميذ؛إذ يهدف تعليم التلاميذ الإملاءإلى تنمية واكتساب المهارات الأساسية في اللغة العربية ودعمها على أساس الإلمام بقواعد الإملاء تلك المهارات التي تمكنه فيما بعد من التقدم في الدراسة والسير فيها بنجاح (شحاته،1996: 82). ومما سبق تتجلى أهمية هذا البحث في الآتي:

1. أهمية التربية ، بوصفها ركيزة مهمة في بناء شخصية الفرد(العقلية والجسمية والروحية والوجدانية).
2. أهمية اللغة بوصفها وسيلة اتصال بين البشر في كل نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية والعلمية0
3. أهمية اللغة العربية، بوصفها لغة القرآن والحديث النبوي الشريف والموروث العلمي والفكري، وكذلك اللغة الرسمية والقومية.
4. أهمية الأداء الإملائي ودوره في مساعدة التلاميذ على تقويم كتاباتهم، وتجنبهم الأخطاء في الكتابة، وإيصال المعنى بنحوٍ صحيح هادف، لأنَّ الكتابة هي الوسيلة للتواصل ونقل الميراث والمعارف في المجتمعات.
5. أهمية إستراتيجيات التعلم النشط، إذ تُعدُّ من الإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد النشاط والمشاركة الايجابية للمتعلم.
6. المرحلة الابتدائية، تُعدُّ الاساس المعرفي للقيم والاتجاهات، والمهارات التي تبنى عليها المراحل اللاحقة.

ثالثاً :هدف البحث وفريضته:

يرمي البحث إلى تعرف:(**فاعلية استراتيجية تنشيط الذاكرة في تنمية مهارات الاداء الاملائي للصف الخامس الابتدائي واتجاهم نحو المادة**).

❖ فرضية البحث: ولغرض التحقق من مرمى البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

(لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الإملاء(بإستراتيجية تنشيط الذاكرة)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الإملاء بالطريقة التقليدية في تنمية مهارات الأداء الإملائي).

رابعاً:حدود البحث: يتحدد هذا البحث بما يأتي:

1. المديرية العامة لتربية محافظة بغداد /الرصافة الثالثة.
2. عينة من المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد /الرصافة الثالثة.
3. بعض الموضوعات الإملائية من مادة القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي(2021-2022).

خامساً: تحديد المصطلحات :

1- الفاعلية: **اصطلاحاً عرفها كلٌّ من:-**

أ- عرفها زيتون بأنها: "القدرة على التأثير وانجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن" (زيتون، 2002: 54).

ب- عرفها(شحاته، والنجار) بأنها :" مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (شحاته، والنجار، 2003: 230).

التعريف الإجرائي للفاعلية بأنها : قدرة (إستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد)، في التأثير على كل من تنمية الأداء الإملائي ، والاتجاه نحو الكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، نتيجة إجراء المعالجات التجريبية.

2- الاستراتيجية:عرفها:- (أبو رياش) بأنَّها:" إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المعلم لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة، وموجهة ذاتياً بنحوٍ أكبر، فضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة "(أبو رياش،2007: 206).

3-إستراتيجية تنشيط الذاكرة : "هي خطوات منظمة واجراءات مخططة يتبعها المتعلم تحت اشراف وتوجيه المعلم تتستلزم نشاطا عقليا يحدث من خلال عمليات تركيب ودمج بين مكونات الذاكرة والادراك " (الخصاونه ، 2018: 137).

التعريف الإجرائي للاستراتيجية: هي مجموعة الإجراءات والممارسات التي تؤديها الباحث لمعرفة الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي-عينة البحث- من طريق التتابع المنظم في تدريسهم لموضوعات مادة الاملاء، والكشف عن الأفكار الأساسية وتلخيصها.

4- تنمية :

التنمية: لغة : " نما ينمو ونما انماواناءه الله وزاد في انهاءه ونميت فلان في الحسب اي رفعته " (الفراهيدي 2003ج 4 ، 170) .

عرفها حجازي اصطلاحاً : " هي تغير تدريجي نحو الافضل ضمن عملية مجتمعية واعية هادفة للتوصل الى مستوى افضل من سابق عليه " (حجازي ، 2003: 22)

التعريف الاجرائي : هي تمكين تلاميذ المجموعة التجريبية من مهارة الاملاء نتيجة تعرضهم لا ستراتيجة التصور الذهني وتقاس التنمية باجاباتهم عن فقرات الاختبار المعد لذالك الغرض .

5- المهارات :

المهارة : لغة : عرفها ابن منظور :" بانها احكام الشئ والحذق فيه ، يقال : (مهرَ بمهرُ ، مهارة) فهو يعني الاجادة والحذق وان الماهر هو الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو : ماهر في الصناعة وفي العلم يعني انه اجاد فيه واحكمه . (ابن منظور ، 2005 ، مهر: 155)

.

التعريف االصطلاحاَ : عرفها علي واخرون : "بانها : تمكن الفرد من انجاز عمل معين بسهولة ، ويسر واتقان واقتصاد في الوقت والجهد " (علي واخرون . 2013 : 41) .

التعريف الاجرائي بانها مجموعة من المهارات والقدرات العقلية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي مع مرعاة صحة الرسم الاملائي ووضع علامات الترقيم وفق القواعد اللغوية

.

6- الأداء: لغةً : "أدى الشيء: " أوصله والاسم الأداءُ ، يقال فلان أحسن أداءً وأدّى دينه تأدية أي قضاهُ، والاسم الأداء ويقال : تأديت إلى فلان من حقه إذا أديته وقضيته ، ويقال :أدى فلان ما عليه أداء وتأدية ، وتأدى إليه الخبر أي انتهى" (ابن منظور ،2003 ،ج1:106).

الأداء: اصطلاحاً عرفه: (اللقاني، والجمل) بأنه :"ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادةً على مستوى معين ، تظهر منه قدرته أوعدم قدرته على أداء عمل ما" (اللقاني، والجمل ،1996: 10) .

التعريف الإجرائي للأداء:قدرة التلاميذ(عينة البحث)على الإنجاز الكتابي في الموضوعات المقدمة لهم.

7- **الصف الخامس الابتدائي:** "هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية في نظام التعليم في العراق يقبل فيه التلامذة الناجحون من الصف الرابع من هذه المرحلة والذين يكون متوسط أعمارهم(10–11) سنة"(وزارة التربية،2007: 36).

8- الإملاء :لغة:"جاء في لسان العرب من مادة" ملل "أمل الشيء" قاله فكتب، وأملاه :كأمله". (ابن منظور،2003: 129).

الإملاء اصطلاحاً: عرّفه كلٌّ من:

أ-(اللقاني، والجمل) بأنّه: "جاء في المعاجم القدرة على رسم الكلمات رسماً دقيقاً سليماً بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة مع التمكن من استخدام المهارات الخاصة بها في كتابة الكلمات كتابة سليمة."(اللقاني، والجمل،2003: 54).

ب- (عاشور، والمحاميد) بأنَّه:" تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة؛ لاستقامة اللفظ، وظهور المعنى المراد". (عاشور، والمحاميد،2007: 127).

التعريف الإجرائي للإملاء: هو كتابة الحروف والكلمات بنحوٍ صحيح على وفق قواعد الرسم الإملائي المتعارف عليها.

الفصل الثاني(جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً: خلفية نظرية:

المحور الأول: مفهوم التعلم النشط:إنَّ المجتمعات اليوم تواجه العديد من التحديات في شتى المجالات الحياتية، ولا يمكن مواجهة تلك التحديات دون وجود نظام تعليمي فاعل يعمل على إعداد متعلم يتميز بعدد من الصفات والخصائص التي تؤهله لمواجهة تلك التحديات فهذه الخصائص لا تتوقف عند المعرفة فقط ، بل لابد من اقتران المتعلم لمهارات التعلم والتفكير وحل المشكلات ،وهذا لن يتأتى تحقيقه في ضوء وجود تعليم تقليدي ومعلم تقليدي، بل لابد من إتباع مقاربة جديدة في التعليم والتعلم تعتمد على نشاط المتعلم وحيويته في هذه العملية، حيث ظهرَ التعلم النشط في القرن العشرين، وزاد الاهتمام به وذلك باعتباره كأحد الاتجاهات التربوية المعاصرة، ذات التأثير الإيجابي في العملية التعليمية في داخل حجرة الدراسة وخارجها من جانب المتعلمين(أمبو سعيدي، وهدى،2016:21_25). إذ يعمل التعلم النشط على التركيز على المتعلم، بعدِّه محور عملية التعلم ، ومن ثم إلغاء الدور السلبي له من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة المتعلمين إلى أفضل من التلقين، وتسهيل البناء النشط للمعرفة، والذي من شأنه إن يحسن من قدرة المتعلم على تذكرها،اضافةً عن تعزيز التذكر فأن التعلم النشط يتطلب المشاركة في أنشطة متنوعة ، كالقراءة والكتابة والمناقشة، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه لمساعدة المتعلمين في اكتشاف الاتجاهات والقيم الخاصة بهم.

مبادئ التعلم النشط: هنالك العديد من مبادئ التعلم النشط ، منها:-

1-تشجيع التفاعل بين المتعلم وزملائه، وهذا التفاعل سواء أكان في حجرة الصف أم خارجها، فهو يشكل عاملاً مهماً في إشراك المتعلمين للتعلم وتحفيزهم .

2-تشجيع التعاون بين المتعلمين، يعزز التعلم بشكل اكبر حينما يكون جماعياً، فالتعلم الجيد يتطلب ان يكون هناك مشاركة وتعاون وتنافس ايجابي وليس الانعزال وحب الذات .

3-التشجيع على النشاط، وجد إن المتعلمين لا يتعلمون عن طريق الاستماع أو الإصغاء والكتابة، بل من طريق التحاور والمناقشة وكتابة ما يتعلمونه وربطه بالخبرات السابقة، وبتطبيقها في مواقف حياتية.

4- تقديم تغذية راجعة سليمة، إذ أنّ معرفة المتعلمين بما يعرفونه يساعدهم على فهم طبيعة المعارف التي يمتلكونها وتقويمها، فالطلبة يحتاجون إلى أن يتأملوا فيما تعلموه وما يجب عليهم أن يتعلموه والى تقويم ما تعلموه وتحديد ما لا يعرفونه، وهذا يؤدي إلى شدة التركيز في موضوع التعلّم (الصيفي، 2009 : 235).

❖ استراتيجية تنشيط الذاكرة :-

1-مفهومها:- وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهتم بمهارة التلخيص والتي تُعدُّ من المهارات الصعبة، حيث ينبغي على المعلم في هذه الاستراتيجية عرض طرائق متنوعة لتطوير هذه المهارة المهمة، ومن هذه الطرائق التي تُعدُّ فاعلة وتساعد على مهارة التلخيص(طريقة القواعد والنماذج، والمنظمات التخطيطية والتعاون) ، إذ يعتمد البحث الحالي على أحد هذه الطرائق الفاعلة وهي طريقة القواعد. وتُعدُّ مهارة التلخيص على وفق طريقة القواعد أو المبادئ مبنية على اعمال كلٌّ من(براون وداي)،إذ تسمح للتلاميذ بتتبع مجموعة من الارشادات المركزة عند التلخيص.

2-خطوات استراتيجية تنشيط الذاكرة:-

1- توزيع قواعد التلخيص وفق الآتي:-

أ- حذف الحشو من الكلمات أو الفقرات والجمل.

ب- استخدام مصطلح عام لمجموعة من الأفكار.

ت-الابتكار والبحث عن جملة ذات فكرة رئيسة.

ث-التلخيص عبر الفقرات إذا اقتضى الأمر.

2- قراءة ووضوح القواعد للتلاميذ.

3- اختيار أو كتابة نص حول القراءة ، ثم تكليف التلاميذ بقراءة جزء من النص أو كامل النص.

4- اختيار جزء من النص يحتوي على بعض الكلمات التي لا داعي لها أو الكلمات التي تعدُّ حشواً في النص، وكذلك يحتوي على بعض الأفكار، ومن ثم قراء النص بصوت مسموع أمام التلاميذ، ووضوح كيفية حذف هذه الكلمات أو الجمل التي تعد حشواً من خلال وضع علامة أو خط حولها.

5- الاستمرار من المعلم بالقراءة ، ومن ثم التوقف لتوضيح كيف تدمج مجموعة الأفكار بجملة واحدة ، ثم الاستمرار بالقراءة، والطلب من التلاميذ أن يضعوا جملة أيضاً تدمج مجموعة من الأفكار في النص. وبعدها التوضيح لهم التلخيص عبر الفقرات ، وأخيراً يكون التوضيح في كيفية كتابة ملخص باستخدام جملة الفكرة الرئيسة التي تم تنفيذها مسبقاً ، وكذلك ما تبقى من النص بعد حذف الكلمات التي لاداعي لها والحشو.

6- اختيار أو كتابة نص آخر وتوجيه التلاميذ إلى أن يقرأوا النص بنحوٍ فردي أو من طريق مجاميع، وتشجيع التلاميذ على إعادة القراءة وتطبيق القواعد الاربعة السابقة(الشمري ، 2011: 176).

المحور الثاني:

أولاً: مكانة الاملاء بين فروع اللغة العربية:

الاملاء فرع من فروع اللغة العربية وهو من الاسس المهمة للتعبير الكتابي . وذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لتصحيح الناحية الاعرابية فان قواعد الاملاء تحل في نفس المستوى من حيث الصورة الخطية .

والخطاء الاملائي يشوه الكتابه ويحول دون فهمها فهما صحيحا وغيلر خاق ما يلحق المتعلم من شعف في التهجي من ضرر في حياته العملية فقد لا يسهل عملية ايحاد وظيفة في معمل او

مرسسة التي يحتاج البها في الكتابة والخطا الاملائي يشوه الكتابه وقد يعوق فهم الجملة كما انه يدعو الى الاستهزاء بالكاتب ((بخوري ، 2015 : 203) .

للملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة العربية فهو من الاسس الهامة للتعبير الكتابي واذا كانت الكتابه النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابه من النواحي الاعرابية والاشتقاقية ونحوها فان الاملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية (إبراهيم،1975: 193).

ويعد علم الاملاء من العلوم الهامة كونهيؤثر على معنى الكلمة ذلاتها فمن الموكد ان يوثر ذلك على معنى الرسالة حيث ان الرسالة المكتوبة يتم تسليمها في ترتيب الكلمات التي تشكل جملة وتتكون الكلمات من رسائل املائية (احمد ، 2017: 17) .

كما ان الاملاء المعيار الذي تتوقف عليه صحة الكتابه حيث ان الخطا في الرسم الاملائي للكلمات يفسد المعنى او يغيره بل قد يتحول به الى معنى اخر لا يريده الكاتب او يسعى اليه فالاملاء اداة لتعليم المواد الدراسية جميعاً ، ومما لا شك فيه فالاملاء يعلم التلميذ التمعن ودقة الملاحظة ويزيد الحق وسرعة النقد والدقة في الحكم (الاحوال ، 2015: 7) .

كما ان اولياء الامور عادة ما يساخدمون الاداء الاملائي المقياس والحكم لجودة الاداء والانجاز في التمكن من المهارة الكتابية (بركات ، 2009: 3) .

ثانياً: أهداف تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية :-

1- المحافظة على تراث البشرية.
2- تسهيل عملية نقل المعارف الإنسانية عبر الأجيالل.
3- إتقان مهارة تمييز الحروف المتشابهة.
4- تجويد خطوط التلاميذ ، فضلاً تمكينهم من رسم الحروف والأصوات بنحوٍ واضح.
5- التعرف على القواعد الإملائية، وتوظيفها في الكتابة توظيفاً سليماً.
6- مراعاة وضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة.
7- إكساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة ، واتساع خبراته ومعارفه.
8- إكساب التلميذ قيم وعادات إيجابية مرغوبة مثل :(النظافة – وحسن الترتيب – الدقة).
9- ينمو لديه اتجاه إيجابي نحو أهمية استخدام مهارات الكتابة الصحيحة(عبد المجيد ،2005: 214).

ثالثاً: اسباب الاخطاء الاملائية:

اكدت عدة دراسات ان استخدام الرسائل النصية عن طريق الهواتف النقالة يؤثر سلبا على مهارة الكتابة والاملاء لدى التلاميذ مما دعا العديد من اولياء الامور الى القلق من زيادة تاثير الرسائل النصية عن طريق الههواتف على مهارة الاملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كذلك ترجع اسباب الاخطاء الاملائية الى عدة عوامل من اهمها :

1- ترجع الى ادارة المدرسة والنظام التعليمي .

2- كذللك عوامل تتصل بالمعلم وطريقة اعداده وفهمه خصائص اللغة العربية وفروعها منها الاملاء .

3- عوامل ترجع الى خصائص المتعلم وطريقة تدرجه من مرحلة الى اخرى .

4- وهنالك عوامل ترجع الى طبيعة طرائق التدريس المتبعة من قبل المعلم .(الخليفة ، 2015:203)

ويشير (استعانه 2014) الى ان اسباب الخطا في الرسم الاملائي انما يرجع الى بعض النقاط :

1- ضعف قوة العضلة والاعصاب لدى المتعلم .

2- ضعف السمع والبصر .

3- النطق الغامض للكلمات .

4- عدم التمييز بين الاصوات المتقاربة .

5- عدم ذكر القاعدة الضابطة .

6- تقارب الاصوات والمخارج . (استعانة ، 2014 :113) .

رابعاً: الأسباب أو العوامل التي تسهم في تحسين مستوى الاداء الاملائي:-

1- تدريب التلاميذ على استخدام القواعد الصحيحة للرسم الإملائي وتشجيعهم على تكرار النطق السليم للكلمات مع التدريب.

2- التدرج مع التلاميذ من رسم الكلمات السهلة إلى الكلمات الصعبة ، حتى ينمو لديهم الاستعداد والقدرة على الكتابة الإملائية.

3- لابد من تدريب التلاميذ على توظيف المفردات بنحوٍ مكثف، ومن طريق السياقات الكتابية الهادفة ، وليس من التدريبات المجردة المعتمدة على قوائم الكلمات البعيدة عن المحتوى اللغوي.

4- ينبغي أن يتم تعلم الرسم الإملائي في ضوء علاقة هذه العملية الأدائية اللغوية، وتكاملها مع عمليتي القراءة والكتابة، ومهارات اللغة الأخرى.

5- قلة التركيز في التدريبات الإملائية على تمارين مملة تعجيزية، واختبارات صعبة تفوق قدراتهم اللغوية (زايد 2006: 109- 110).

ثانياً: دراسات سابقة:

1- دراسة مفلح(2014):

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة (اثر استراتيجية التعلم باللعب في اكتساب الطلبة مهارات الاداء الاملائي واتجاهاتهم نحو الاملاء لدى طلبة الصف الثاني الاساسي في الاردن)، وتكونت عينة الدراسة من (96) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلبة كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الاداء الاملائي ومقياس الاتجاهات نحو الاملاء لصالح المجموعة التجريبية،كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيأنعزى الى لمتغير الجنس في اختبار اداء الاملائي ومقياس الاتجاهات نحو الاملاء ، وأنه لايوجد أثر التفاعل بين المحوعة والجنس.

2- دراسة خصاونة، والعتيبي (2018):

هدف البحث الحالي إلى تعرف (فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي) .ولتحقيق هذا الهدف؛ تم إعداد قائمة بالمهارات الإملائية لتلميذات الصف السادس الابتدائي، واختبار لقياس المهارات الإملائية، وجرى إعداد دليلي المعلمة والتلميذة للتدريس وفق بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة تكونت العينة من (34) تلميذةً من تلميذات الصف السادس الابتدائي، تم تقسي مها إلى مجموعتين :مجموعة تجريبية وعددها (17) تلميذةً، درست وفق استراتيجيات تنشيط الذاكرة، ومجموعة ضابطة، وعددها (17) تلميذةً درست وفق الطريقة الاعتيادية. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الإملائية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الإملائية (المهارات والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

3 - دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة:

❖ **الهدف:** الهدف من الدراسات السابقة معرفة أثر وفاعلية المتغير المستقل في المتغير التابع.

❖ **منهج البحث ونوع التصميم:** تشابهت الدراسات السابقة جميعها مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المتبع في الدراسة، إذ اتبعت تلك الدراسات المنهج التجريبي والتصميم ذا الضبط الجزئي لملائمته مع متغيرات البحث وإجراءاته.

❖ **الوسائل الإحصائية:** أستعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:(تحليل التباين الأحادي،مربع كاي،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة إلفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون ،معادلة كيودر- ريتشاردسون،معادلة سبيرمان براون).

❖ **النتائج:** دلّت الدراسات السابقة على تفوّق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة ،أما نتائج البحث الحالي فسوف يذكرها الباحث لاحقاً في الفصل الرابع من هذا البحث.

4- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة الباحث في عدة أمور منها ما يأتي:

1- بلورة مشكلة البحث وتحديد أبعادها .
2- اختيار التصميم التجريبي الملائم للدراسة الحالية .
3- اختيار المنهجية الملائمة للدراسة.
4- صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالبحث.
5- إعداد الخطط التدريسية المتعلقة بإستراتيجية(تنشيط الذاكرة).
6- اعتماد الوسائل الإحصائية في إجراءات البحث وتفسير النتائج .
7- الإفادة من المقترحات والتوصيات في إجراء الدراسة الحالية .
8- الاطلاع على قائمة المراجع التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي .

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً: التصميم التجريبي: التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، والتجربة تعني: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث، أي أن التجربة تغيير مقصود بحد ذاته يُحدثه الباحث عمداً في ظروف الظاهرة المراد دراستها (عبد الرحمن، وعدنان، 2007 :487)، لذا اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وهو من تصاميم الضبط الجزئي وكما مبين في الجدول (1) الآتي:

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
المجموعة التجريبية	استراتيجية تنشيط الذاكرة	تنمية الأداء الاملائي	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية.		

التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة

ثانياً:مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع هذا البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، للعام الدراسي(2021 – 2022م).

1-عينة البحث (عينة المدارس):لأجل اختيار عينة المدارس، اختار الباحث قصدياً مدرسة (الشيباني الابتدائية للبنين)، وذلك لكونه أحد معلمي هذه المدرسة. وهي من المدارس الابتدائية النهارية في مديرية تربية بغداد الرصافة- الثالثة، ولا يقل عدد شعب الصف الخامس الابتدائي فيها عن شعبتين.

2-عينة الطلاب: بعد أن تم تحديد مدرسة(الشيباني الابتدائية للبنين)، إذ كانت تضم شعبتين من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي هي(أ، ب)، وفي ضوء التصميم التجريبي كان لزاماً على الباحث أن يختار إحدى الشعبتين لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس(بإستراتيجية التلخيص المبنية على القواعد)، وبطريقة السحب العشوائي كان من نصيب شعبة (ب)، والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وكان من نصيب شعبة (أ) . إذ بلغ عدد إفراد مجموعتي البحث (أ ، ب) (75) تلميذاً بواقع (38) تلميذ في شعبة (ب)، و(37) تلميذ في شعبة (أ)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يمثل عدد التلاميذ موزعين على المجموعتين

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ
التجريبية	ب	38
الضابطة	أ	37
المجموع		75

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

كافأ الباحث بين تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآبوين ، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق، مستوى الذكاء). زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في خمسة من المتغيرات ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي اثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، ومن ثم في نتائجها، وثم متطلبات البحث مثل: (تحديد المادة العلمية، صياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية)، وقد تم المكافئة على النحو الاتي :

1) تكافو المجموعات على مقياس الاداء الاملائي نحو المادة قبل التجربة وكانت النتائج كما في الجدول (3)

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانجرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) على اختبار مقياس الاداء الاملائي القبلي :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
التجريبية	38	52.3	0.71	123	0,472
الضابطة	37	49.3	0,68		

- يلاحظ من الجدول (3) لا توجد فروق دالة احصائية بين نتائج المجموعتين (الضابطة والتجريبية) مما يدل على تكافئها على اختبار استراتيجية (تنشيط الذاكرة) القبلي .

يلاحظ من الجدول (3) لا توجد فروق دالة احصائية بين نتائج المجموعتين (الضابطة والتجريبة) مما يدل على تكافهما على مقياس الاداء الاملائي .

رابعاً:تحديد المادة العلمية:

قام الباحث بتحديد المادة العلمية؛إذ كانت المادة الدراسية التعليمية واحدة لمجموعتي البحث تمثلت بـــ(ستة موضوعات إملائية) من موضوعات كتاب القراءة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الابتدائي من الفصل الدراسي الأول من العام (2021 -2022) في جمهورية العراق، وهي:(اول دخولي للمدرسة ، الشيخ وتلاميذه الخمسة ، الاعمى والكسيح ، احلام الراعي ، الخليقة عمر والاعرابي ، الجارة النبيلة) .

صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث(30) هدفاً سلوكياً اعتماداً على محتوى الموضوعات الإملائية التي ستدرس في المجموعة التجريبية، موزعة على المستويات الثلاثة الدنيا الأولى(المعرفة-الفهم – التطبيق) من تصنيف بلوم السداسي للمجال المعرفي، وقد عرض الباحث الأهداف السلوكية على عدد من الخبراء في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وقد اعتمد الباحث نسبة موافقة (80%) فأكثر من عدد الخبراء وفي ضوء آرائهم أجريت التعديلات اللازمة وأصبحت في صورتها النهائية.

❖ إعداد الخطط التدريسية أعدَّ الباحث دروساً أنموذجية لتدريس تلاميذ المجموعة التجريبية (عينة البحث) على وفق (ستراتيجية تنشيط الذاكرة) ،إذ يكون التركيز في تدريس التلاميذ على مادة الإملاء المستهدفة لكل موضوع، ودرس الباحث المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في تدريس مادة الإملاء.

خامساً: إعداد أداة البحث:

1-اختبار الأداء الإملائي: من خلال الاطلاع على عدد من الأدبيات والاختبارات ذات العلاقة بموضوع هذا البحث. استعمل الباحث أداة موحدة لقياس اثر المتغير المستقل(استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد) في المتغير التابع(الأداء الإملائي) عند تلاميذ مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)، في نهاية التجربة.

2- ثبات الأداة:- تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار بتطبيق النصوص الإملائية على عينة استطلاعية بلغت(35) تلميذاً مشابهة لعينة الدراسة، بعد فاصل زمني بلغ أسبوعين، وقد تراوحت قيمة معاملات الثبات بهذه الطريقة للنصوص المختلفة ما بين(84-87).

3- صدق الأداة:- للتحقق من صدق أداة الدراسة والمتمثلة بالنصوص الإملائية التي تم اختيارها للتعرف على قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على الكتابة الإملائية، وقد تم عرض النصوص على مجموعة من المختصين باللغة العربية وأساليب تدريسها المحكمين، طلب منهم الحكم على مدى صلاحية هذه النصوص لغرض الدراسة الحالية، وقد أبدى هؤلاء المحكمون موافقتهم على هذه النصوص مع بعض الملاحظات الطفيفة أخذها الباحث بعين الاعتبار عند الإعداد النهائي للأداة.

سادساً: الوسائل الإحصائية:- من أجل معالجة البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي وذلك باستخدام المعالجات (SPSS) للعلوم الاجتماعية الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معادلة صعوبة الفقرات،استعملها الباحث في حساب كل فقرة من فقرات الاختبار.

3- معادلة تمييز الفقرات استعملها الباحث في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار للاداء الإملائي.

4- فعالية البدائل، استعملها الباحث لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار للاداء الإملائي.

5-الاختبار التائي (T-TeeT) لعينتين مستقلتين، ولمعرفة الفرق بين متوسطات مجموعتي البحث.

(الفصل الرابع)

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها البحث لحالي، ومن ثم تفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات. وقد حدد مستوى الدلالة (0,05) لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لفرضيتي الدراسة، لتعرف أثر المتغير المستقل (استراتيجية التلخيص المبنية على القواعد) في المتغير التابع(تنمية الأداء الاملائي)، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t –test) وعلى النحو الآتي:-

أولاً: عرض النتائج: الفرضية الصفرية التي نصت على:

(لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الإملاء(ستراتيجية تنشيط الذاكرة)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الإملاء بالطريقة التقليدية في تنمية الأداء الاملائي).

وقد تحقق الباحث من صحة الفرضية من خلال استخراج المتوسط الحسابيّ والتباين لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبيّة،والمتوسط الحسابيّ والتباين لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الإختبارات البعديّة للأداء الاملائي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بلغ (77,578)، وكان التباين (28,527).أما المجموعة الضابطة فكان متوسطها (73,470) وتباينها (20,890)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5,757)وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية(2,000) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (73). والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4)المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين في الأداء الاملائي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	38	77,578	28,527	73	5,757	2,000	دالة احصائيا
الضابطة	37	73,470	20,890				

ومن ملاحظة الجدول(4)، يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).لمصلحة المجموعة التجريبية في اختبار تنمية الأداء الاملائي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانياً: تفسير النتائج: لقد أسفرت نتائج هذا البحث عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا(ستراتيجية تنشيط الذاكرة) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في الأداء الإملائي.

ويعزو الباحث هذا التفوق إلى واحدٍ أو أكثر من الأسباب الآتية:

1- إنَّ استعمال (ستراتيجية تنشيط الذاكرة،) أدى إلى إبراز الافكار والمهارات العقلية، وحرية النقاش والحوار وإبداء الرأي، كذلك الاستعمال السليم للأداء الاملائي أدى إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة عند تلاميذ المجموعة التجريبية .

2- كان لإستعمال(ستراتيجية تنشيط الذاكرة)الفاعلية في نمو الاتجاه نحو الكتابة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

الاستنتاجات: في ضوء نتيجة البحث المتحققة يضع الباحث الاستنتاجات التالية:

1- إنّ إستراتيجية (التصور تنشيط الذاكرة) انتجة فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الإملاء بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية.

2- يتطلبُ التعليم بإستراتيجية(تنشيط الذاكرة) مهارةُ من المعلمِ أكثر مما هو مطلوب منهُ عند استعماله الطرائق التقليدية.

التوصيات: في ضوء]مالاتحقق من نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1- استعمال استراتيجيات تنشيط الذاكرة ومنها: إستراتيجية (تنشيط الذاكرة) في تعليم مادة الإملاء في المرحلة الابتدائية لتطوير مهارات الأداء الإملائي.

2- التعمق في استعمال استراتيجيات(تنشيط الذاكرة) ، لتعليم مادة الإملاء لما لها من اثر في إثراء المواقف التعليمي، وقلة الاقتصارِ على طريقةٍ، أو أسلوبٍ واحدٍ في التدريس.

3- توجيه معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية على مراعاة شخصية المتعلم في كل جوانبها من خلال تنمية الجوانب المعرفيةُ والمهاريةِ والوجدانية، وتدريب التلاميذ على أهمية الكتابة، وأساليب تنميتها.

4- اعتماد المعلمين على مبدأالاختبارات و الواجب البيتي في التدريب على كلمات الدرس أو فقرات منه، ثم متابعة أدائهم بعد التصحيح للتأكد من إتقانهم لمهارة الكتابة.

5- تكثيف الجهود من اجل رفع المستويات المعرفية لتلاميذِ الصف الخامس الابتدائي، وتحويل المادة العلمية إلى جزء من البناء المعرفي والتعلم الذاتي للتلاميذ بما يحقق جدوى التعليم الابتدائي في تطوير شخصية المتعلم وتنمية مهاراته.

المقترحات :في ضوء النتائج المتحققة وتاسيساً على ما تم تقديمه من توصيات وتعميما للفائدة من البحث الحالي واستمرارا في الجهود الرامية الى تطوير العملية التعليمية والتعلمية ، فانه يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات المستقبلية التالية :

1- إجراء العديد من الدراسات حول مدى فاعلية استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تحسين الأداء الإملائي في المرحلة الاعدادية..

2- إجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر استعمال إستراتيجية شجرة الكلمات في فروع اللغة العربية الأخرى(كالنحو، والأدب، والتعبير، والبلاغة، والنقد).

3-ملرعاة خصائص المرحلة السنية وذلك حتى يمكن التخطيط للارتقاء بمستوياتها بما ينسجم مع امكانياتها العقلية والنفسية .

4- اجراء المزيد من البحوث والدراسات لتنمية مهارات الاملاء في مجال التعلم على مستوى التعليم للارتقاء بالعملية التعليمية .

6- إجراء بعض الدراسات التي ترصد الأسباب المؤدية إلى صعوبات تعلم الاملاء، ووضع الطرائق التدريس المناسبة لمعالجتها، وأن تضع نتائج هذه الدراسات والبحوث في متناول العاملين المختصين في مجال التربية والتعليم.

المصادر:

❖ **القران الكريم:**

- **إبراهيم، عبد العليم(1975): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط7 ، دار المعارف، القاهرة، مصر.**
- **ابن خلدون، عبد الرحمن(1978): المقدمة ، ط .4 ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.**

- إبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ت (2003): لسان العرب، طبعة مراجعة ومصححة بمعرفة نخبة من الأساتذة المتخصصين، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل.(2007): طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان. الأردن.
- ابو رياش ، حسين محمد.(2007): التعلم المعرفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.
- احمد ، محمد مغضي (2017) فاعلية برنامج مقترح في علاج الاخطاء الاملائية في كتابات طلاب الصف الخامس الاساسي .
- الاحوال ، احمد سعيد محمود (2015) اثر التكامل بين النحو والاملاء في علاج بعض الاخطاء الاملائية الشائعة لدى طلاب كلية التربية .
- استعانة ، فريحة (2014) تحليل الاخطاء الاملائية في كتابة الهمزة لدى تلميذات معبد التنوير الاسلامي (اندنوسيا) .
- أمبو سعيدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية(2016): إستراتيجيات في التعلم النشط (180) إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان – الأردن.
- بخوري ، عمر (2015) تحليل الاخطاء الاملائية في تدريس الكتابه لطلاب الصف الثاني .
- بدير، كريمان.(2008): التعلم النشط، ط1، دار المسرة، عمان،الأردن.
- بركات ، زياد امين (2009) دراسة تحليلية مستعرضة للاخطاء الاملائية الشائعة لدى التلاميذ .
- التميمي، عواد جاسم والزجاجيّ ، باقر جواد.(2004): واقع تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات ومقترحات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- خاطر، محمود رشدي، ومصطفى رسلان (2000): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الفجالة ، القاهرة ، مصر .
- الخليفة ، حسن (2015) ضعف المهارات اللغوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية .
- دروزه ، افنان نظير.(1998): استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، نابلس.
- الدليمي، طه والوائلي، سعاد (2003): اللغة العربية – مناهجها وطرائق تدريسها ": دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- رزوقي ، رعد مهدي ، وآخرون.(2005): طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ، مكتب الغفران للخدمات الطباعية، بغداد،العراق.
- رسلان، مصطفى (1990): الأخطاء الإملائية والنحوية الشائعة لدى طلاب جامعة السلطان قابوس – دراسة تشخيصية"، مجلة دراسات تربوية من أجل وعي تربوي عربي مستنير، المجلد السادس، الجزء الثامن والعشرون، عالم الكتب،القاهرة، مصر.

- زايد، فهد(2006) الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية،دار اليازوري العلمية عمان– الأردن.
- زيتون ،حسن حسين(2002):تكنلوجيا التعليم في المعلومات والاتصالات، عالم الكتب، القاهرة- مصر.
- سلامة،ياسر(2003): كيفية تعلم الإملاء، وتستخدم علامات الترقيم، دار عالم الثقافة، عمان – الأردن.
- سمك، محمد صالح(1986): فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- سمك،محمد(1979): فن التدريس للتربية اللغوية،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة - مصر.
- السيد، محمود احمد.(1980): الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط1، دار العودة، بيروت،لبنان.
- شحاتة ، حسن، النجار، زينب،(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- شحاته، حسن.(1984): تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- شحاته، حسن.(1999): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، ط1، الدار العربية للكتاب، القاهرة،مصر.
- الشمري، محمد بن ماشي(2011م): (101): استراتيجية في التعلم النشط، الإدارة العامة للتربية والتعليم، الشؤون التعليمية – الإشراف التربوي(قسم العلوم)، ط،1، المملكة العربية السعودية.
- الصوافي، (2003): مشكلة الإملاء في الصفوف التأسيسية الأولى في المدارس النموذجية.
- الصيفي،عاطف صالح،(2009):المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان- الأردن .
- عاشور، راتب قاسم، الحوامدة، محمد فؤاد.(2007): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
- عبد الرحمن،حسين راضي، وعدنان حقي زنكنه،(2007) : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، شركة الوفاق للطباعة ، بغداد، العراق.
- عبد المجيد، جميل (2005) : "إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- عبيد ، ماجدة السيد ، وآخرون.(2009):أساسيات تصميم التدريس ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- العبيدي،أشواق نصيف جاسم(2004): اثر المدخل النظمي واستحضار الأفكار والتعمق التقدمي في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة الجامعة،جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد،(أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- عصر ، حسين عبد الباري (2005): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، مصر.

- كلاس، جورج ،(1984): الألفية ولغة الطفل العربي ، ط2 ، المنشورات الجامعية ، بيروت، لبنان.
- اللقاني ، أحمد حسين والجمل ،علي (1996): معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- اللقاني، أحمد والجمل،علي (2003) :"معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"، الطبعة ، 3، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.
- المحرزي ، سعيد بن ناصر بن علي (2012) الخطا الاملائي الشائع لدى تلاميذ الصف السادس الاساسي .
- محمد، داود، ومحمد، مجيد(1991):"اساسيات في طرائق التدريس العامة"، دار الحكمة للطباعة والنشر،الموصل،العراق.
- المزيد، قماشة،(1995): الأخطاء الإملائية الشائعة بين تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض،السعودية.
- مفلح، عاطف العمرين(2014) : اثر استراتيجية التعلم باللعب في اكتساب الطلبة مهارات الاداء الاملائي واتجاهاتهم نحو الاملاء لدى طلبة الصف الثاني الاساسي،رسالة ماجستير،عمان، الأردن.
- موفق، حياوي علي.(1990): أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخدامها، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل،العراق.
- نجوى خصاونة ونجلاء العتيبي(2018): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير،عمان، الأردن.
- النعيميّ، علي.(2004):الشامل في تدريس اللغة العربية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الهاشمي . عبد الرحمن (2008) تعلم النحو والاملاء والترقيم ، ط2 ، عمان دار المناهج للتوزيع والنشر .
- وزارة التربية، جمهورية العراق ،المديرية العامة للمناهج(2007): تقرير الأهداف والمفردات، العراق.